استقبلته استقبال الأبطال الفاتحين... بعد تحقيق حزبه لفوز يعد الأكثر حسما خلال العقود الثلاثة الماضية

دلهي تفتح ذراعيها لمودي .... و«المؤتمر» يتراجع بعد 67 عاماً من الهيمنة المطلقة

حشود غفيرة كانت في استقبال زعيم حزب بهاراتيا جاناتا

ناريندرا مودي محييا مستقبليه

نيودلهي - وكالات : وصل ناريندرا مودي، رئيس الوزراء المنتخب في الهند، إلى دلهي امس، واستقبله انصاره استقبال الابطال بمقر حزبه بهاراتيا جاناتا، وذلك بعد تحقيق فوز يعد هو الاكثر حسما في الانتخابات الهندية خلال العقود الثلاثة الماضية.

ونظم مؤيده الذين استقبلوه بالهتافات والاعلام موكبا لاستقباله من المطار احتفالا بفوزه.

وتقدم مانموهان سينغ، رئيس الوزراء الهندي المنتهية ولايته، باستقالته بعد ان منى حزبه بهزيمة مدوية في الانتخابات.

واعتمدت الحملة الانتخابية لمودي على وعود بتنفيذ إجراءات قوية لإنعاش الاقتصاد الهندي المتعثر.

ويذكر ان مودي قومي هندوسي يشغل منصب رئيس الحكومة المحلية في ولاية غوجرات غربي الهند.

واظهرت نتائج الانتخابات حصول حزب بهاراتيا جاناتا على اغلبية في البرلمان، الامر الذي يجعله قادرا على تشكيل حكومة دون الحاجة إلى تشكيل ائتلافات مع الأحزاب الصغرى.

ومع ذلك، لا يزال الكثيرون في الهند يتخوفون من مودي بسبب مزاعم بعدم قيامه بدور كاف لوقف أعمال الشغب الطائفية في ولاية غوجرات عام 2002، التي خلفت ما لا يقل عن 1000 قتيل، غالبيتهم من المسلمين.

وينفي مودي دائما تلك المزاعم، ولم توجه إليه اي تهم بالمسؤولية عن تلك الأحداث.

وبعد وصول مودي إلى دلهي قادما من ولاية غوجرات حيث توجد دائرته الانتخابية، وجد في استقباله فرقة موسيقية، بينما لوح انصاره بالأعلام احتفاء بمقدمه، ورد عليهم بعلامة النصر بعد خروجه من السيارة.

وزار مودي مدينة فاراناسي، لحضور حفل في نهر الغانج بعد ذلك.

واظهرت الأصوات التي لا يزال بعضها يفرز حتى الآن فوز مودي باكثر من 272 مقعدا التي تضمن له اغلبية برلمانية.

ومن المتوقع أن يحصل الحزب على اكثر من 330 مقعدًا من اصل 543 بعد تشكيل ائتلافات مع الأحزاب الصغرى.

وقال مودي على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي تويتر الجمعة: "لقد فازت الهند، إنها مقبلة على تحقيق رخاء اقتصادي."

وقال مودي إن حكمه لجميع الهنود باختلاف طوائفهم.

واضاف: "عصر سياسة الانقسام قد ولى، وسنبدأ من اليوم فصاعدا سياسة توحيد الناس."

وبعث عدد من زعماء العالم، من بينهم باراك اوباما، الرئيس الأمريكي وديفيد كاميرون، رئيس الوزراء البريطاني، رسائل التهنئة إلى مودي بمناسبة فوزه في الانتخابات، بالإضافة إلى تلقيه دعوتين لزيارة واشنطن ولندن.

وكانت واشنطن قد رفضت منح مودي تاشيرة دخول، فيما قطعت لندن العلاقات معه في اعقاب احداث 2002 الدامية.

وأشاد نواز شريف، رئيس الوزراء الباكستاني، بـ "النصر المدهش" الذي حققه حزب بهاراتيا جاناتا في الانتخابات.

ومن المتوقع أن يفوز حزب المؤتمر، الذي هيمن على السياسة الهندية منذ الاستقلال، بـ 44 مقعدا فقط من مقاعد البرلمان.

ويقول محللون إن حزب المؤتمر غارق في فضائح فساد خطيرة، وينظر إلى قيادته على انها "قيادة غير فاعلة" خلال السنوات الأخيرة.

وفي تصريحات بالقبول بالهزيمة، قالت سونيا غاندي، رئيسة حزب المؤتمر: "نحترم بكل تواضع حكم الشعب."

وفي خطاب الوداع الذي اذيع في إحدى القنوات الهندية، قال مانموهان سينغ إن الحكومة حققت الكثير في السنوات العشر الماضية، مضيفا: "اتمنى للحكومة القادمة كل التوفيق والنجاح".

تركيا: ارتفاع حصيلة ضحايا «سوما» إلى 301 قتيل

سوما - وكالات : قال وزير الطاقة التركي تانر يلدز إن عمال الإنقاذ انهوا جهودهم يوم السبت بعد العثور على جثتي عاملين آخرين يعتقد انهما آخر من تبقى في منجم شهد أسوأ حادث بقطاع التعدين في تركيا حيث ارتفع عدد قتلى الحادث إلى 301 شخص.

وكان حريق قد شب في وقت سابق في المنجم واعاق عمل فرق الإنقاذ. وقال يلدز إنه تم إخماد الحريق وانتشلت جثتا عاملين آخرين. واشار إلى ان الأعداد تتماشى مع المعلومات التي قدمتها الاسر عن المفقودين.

وقال يلدز «سيتنشل العاملان اللذان عثر على جثتيهما مؤخرا وسيسلمان إلى عائلتيهما. وإذا لم تتلق طلبات أخرى وأيدت المعلومات الموجودة لدينا هذا فسنكون قد انتهينا من أعمال البحث.»

لكنه اضاف ان فرق الإنقاذ ستجري اولا عملية بحث أخيرة في المنجم قبل ان تتخذ قرارا بشأن إنهاء العملية بعد اربعة أيام من إندلاع حريق سابق ادى لانبعاث غاز اول اكسيد الكربون المميت في أنحاء المنجم.

وعم الغضب تركيا مع تكشف حجم الكارثة واستهدفت احتجاجات مالكي المناجم واتهمتهم بتجاهل اعتبارات السلامة لتحقيق الربح كما وجهت انتقادات لحكومة رئيس الوزراء التركي رجب طيب إردوغان بانها مقربة للغاية من شركات التعدين العملاقة وبان رد فعلها على الكارثة لم ينم عن التعاطف.

وزاد الإحباط في سوما يوم الجمعة عندما أطلقت شرطة مكافحة الشغب الغاز المسيل للدموع ومدافع المياه لتفريق آلاف المحتجين.

وذكرت صحيفة حريت أن محتجين اشتبكوا أثناء الليل مع الشرطة في ميناء أزمير بغرب تركيا وأقام بعضهم حواجز متنقلة ورشقوا الشرطة بالحجارة وأطلقوا الألعاب النارية.

ونظمت احتجاجات في اسطنبول ايضا. واحدث بعض السكان ضجيجا بقرع قدور الطهي في تعبير عن الاحتجاج وهو ما استخدم كثيرا خلال الإضطرابات المناهضة للحكومة التركية العام الماضي.

وقد يفاقم تدخل الشرطة في سوما الغضب الشعبي من إردوغان. ونجا رئيس الوزراء التركي من تظاهرات حاشدة وتحقيق في الفساد طال حكومته خلال العام المنصرم وظل السياسي الأبرز في تركيا لكنه يجازف الآن بخسارة ناخبين محافظين من الطبقة العاملة يشكلون قاعدة حزبه.

لاوس: مصرع وزير الدفاع في حادث تحطم «عسكرية»

عواصم - وكالات : قال مصدر بوزارة الدفاع في لاوس إن طائرة تابعة للقوات الجوية على متنها 14 شخصا تحطمت يوم السبت وقال شاهد إن وزير الدفاع ضمن القتلى.

وقال المصدر لرويترز عبر الهاتف "تحطمت طائرة تابعة للقوات الجوية في لاوس وهي في طريقها لاقليم زيانغ خوانغ في شمال البلاد وكان على متنها رئيس بلدية فينتيان ووزير الدفاع وزوجته."

وفينتيان عاصمة لاوس.

واضاف طالبا عدم نشر اسمه لانه غير مصرح له بالتحدث لوسائل الإعلام ان الطائرة كانت تقل 14 شخصا دون ذكر المزيد من التفاصيل . وقال شاهد في موقع الحادث لرويترز عبر الهاتف إن وزير الدفاع دوانجتشاي فيسيت لقي حتفه مضيفا أن الطائرة سقطت قرب قرية نادي في اقليم زيانغ خوانغ على بعد كيلومترين فقط من المطار الذي كانت في طريقها إليه.

إعلان حالة الطوارئ في البوسنة بسبب الفيضانات

سراييفو (كونا) -- اعلنت البوسنة والهرسك حالة الطوارىء بسبب الفيضانات التي عزلت مئات المدن والقرى وسط قطع للتيار الكهربائي وتدمير شبكات المياه في مساحات واسعة من البلاد.

واعلنت وزارة الداخلية في بيان الليلة قبل الماضية ان غرف عمليات فتحت في عشرات الاقاليم والمقاطعات البوسنية فيما تقوم طائرات عمودية باخلاء السكان من المناطق المنكوبة وتوصيل ادوية ومواد اغاثة الى المحاصرين.

وذكر البيان ان اقليم صرب البوسنة طلب دعما من روسيا التي سارعت لارسال فريق متخصص بمواجهة الفيضانات والتعامل مع الظروف الاستثنائية.

واوضح ان الدولة البوسنية طلبت من الاتحاد الاوربي ارسال مزيد من الطائرات العمودية للمساعدة في انقاذ السكان في المناطق الاكثر تضررا.

وحذر من استخدام شبكات المياه المنزلية لان مياه الفيضانات الملوثة داهمت محطات تنقية المياه ما ادى الى تلوثها وخلطها بمياه الصرف الصحي.

وناشد السكان مساعدة المواطنين في المناطق المعزولة محذرا من اخطار كبيرة تواجه العجزة والمرضى وخصوصا الذين يحتاجوا الى علاج يومي كغسيل كلى او علاج طبيعي.

وتؤكد التقارير الواردة من كرواتيا وصربيا صعوبة الاوضاع هناك بسبب الفيضانات الكبيرة في مناطق متفرقة فيهما وسط انباء عن اغلاق الطرق الرئيسية في كثير من المناطق ما يجعل النقل عبر الطائرات العمودية الوسيلة الوحيدة المتبقية لمساعدة السكان.

وادت الامطار الغزيرة في البوسنة والهرسك والدول المجاورة منذ اسبوعين على التوالي الى غرق مناطق شاسعة اثر ارتفاع كبير لمنسوب مياه الانهار والجداول

أفغانستان: مصرع 38 مسلحا في عمليات أمنية متفرقة

كابول - وكالات : قتل ما لا يقل عن 38 مسلحاً وجرح 25 آخرون بعمليات امنية للقوات الأفغانية خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة في اقاليم مختلفة من البلاد.

وجاء في بيان لوزارة الداخلية الأفغانية امس «ان القوات الأفغانية نفذت عدة عمليات مشتركة باقاليم ننغرهار، وباكتيا، وفرح، وقندوز، وفرياب، وغازني، وغور، ونيمر قتل خلالها 38 مسلحا على الأقل من طالبان، فيما جرح 25 آخرون واعتقل ستة منهم».

وافاد البيان أن القوى الأمنية صادرت أنواع مختلفة من الأسلحة والذخائر الحربية والمتفجرات والعبوات الناسفة بدائية الصنع، من دون ذكر لأية خسائر في صفوف القوى الأمنية.

هولاند اعتبر الحركة تمثل تهديدا لكل دول وسط وغرب إفريقيا

قمة دولية في باريس... لوضع إستراتيجية موحدة في مواجهة «بوكو حرام»

مقاتلون تابعون لبوكو حرام

باريس - وكالات : قال الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند امس في قمة دولية تستضيفها فرنسا لمناقشة التهديدات التي تمثلها حركة بوكو حرام المسلحة في اعقاب اختطاف الجماعة اكثر من 200 فتاة في نيجيريا في إبريل الماضي، إن الحركة اصبحت تشكل تهديدا لكل دول وسط وغرب افريقيا.

واضاف ان حركة بوكو حرام مرتبطة "بتنظيم" القاعدة، ولذا فيقتضي انتهاج استراتيجية اقليمية لاحتوائها.

من جانبه قال وزير الخارجية البريطاني وليام هيج إن بريطانيا تعرض إرسال مستشارين لمساعدة الجيش النيجيري على تنسيق جهوده لمحاربة جماعة بوكو حرام.

وقال هيج للصحفيين قبل الاجتماع "القوات النيجيرية الخاصة ليست منظمة بما يكفي لهذا النوع من الأعمال وليت هذا من خلال تدهور الأوضاع."

واضاف "نستطيع المساعدة في ذلك ولهذا نعرض إرسال مستشارين عسكريين للقوات النيجيرية."

وقال مسؤولون امريكيون إن مساعي انقاذ الفتيات اصبحت اولوية قصوى لكنها تعقدت بسبب إحجام نيجيريا في البداية عن قبول المساعدة بالإضافة للقوانين الأمريكية التي تنص على حظر المساعدات للقوات الأجنبية التي ارتكبت تجاوزات بشأن حقوق الإنسان.

وحضر القمة الرئيس النيجيري غودلاك جوناثان مع بعض زعماء دول غرب إفريقيا في العاصمة الفرنسية باريس.

وحضر الاجتماع زعماء وقادة دول الجوار لنيجيريا، وهم بنين، والكاميرون، والنيجر، وتشاد إلى جانب حضور ممثلين عن بريطانيا، والولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي.

والغى غودلاك الجمعة زيارة مدينة تشيبوك، شمال شرقي نيجيريا، حيث جرى اختطاف الفتيات، وذلك لدواع أمنية.

وقالت تقارير إن الرئيس النيجيري استبعد أن يكون هناك تفاوض مع الخاطفين لإطلاق سراح الفتيات. كما دعا أهالي الفتيات المخطوفات الخميس إلى إطلاق سراح غير مشروط لفتياتهم.

ويأتي ذلك بعد ثلاثة أيام من قيام الحركة الإسلامية بنشر مقطع فيديو يظهر أكثر من مئة من الفتيات المخطوفات ويتضمن عرضا لمبادلة الفتيات بسجناء من الجماعة.

وافتتح الرئيس الفرنسي اعمال القمة السبت.

ونشر بيان اشار إلى ان الوفود المشاركة في القمة سوف "تناقش استراتيجيات جديدة للتعامل مع التهديدات الأمنية التي تمثلها جماعة بوكو حرام وغيرها من الجماعات الإرهابية في وسط افريقيا وغربها".

وكان هولاند قد اجرى مباحثات مع الرئيس الأمريكي، باراك اوباما، حول القضية في إطار محادثة جرت بينهما عبر الهاتف الجمعة الماضية. ووفقا للبيت الأبيض، اصبحت العودة الآمنة لـ 223 فتاة على رأس أولويات الولايات المتحدة، وهو ما يتضح في مشاركة فرق متخصصة وطائرات من دون طيار امريكية في عملية الإنقاذ.

تايلند: المعارضة تتأهب لتحرك «الفرصة الأخيرة» ضد الحكومة

بانكوك - وكالات : قال محتجون مناهضون للحكومة في تايلاند إنهم سينظمون احتجاجات حاشدة في الأيام المقبلة في محاولة لتنصيب رئيس وزراء جديد ولكن زعيم الاحتجاج قال إنه في حالة فشل هذه المحاولة الأخيرة في المسعى الذي بدأ قبل ستة أشهر فسوف يسلم نفسه للسلطات في السابع والعشرين من الشهر الجاري.

وقال سوتيب توجسوبان في اجتماع لأنصاره من أنحاء البلاد «حان الوقت. لقد طال أمد هذه الأحداث. ينبغي ان تنتهي. بلوغ النهاية السعيدة يتوقف على الحشود الضخمة من المواطنين والمسؤولين في بلدنا.»

وتشهد تايلاند اضطرابات منذ اندلاع احتجاجات في نوفمبر في أحدث جولة في الصراع الدائر منذ عشر سنوات بين المؤسسة الملكية وأنصار رئيس الوزراء السابق تاكسين شيناواترا الذي يحظى بدعم كبير بين سكان الريف والطبقات الفقيرة في الحضر والذي أطاح به الجيش في عام 2006.

وأصدرت المحكمة الدستورية حكما على شقيقة تاكسين ينجلوك شيناواترا يلزمها بالتنحي من منصبها كرئيسة وزراء في السابع من مايو بعد إدانتها وتسعة وزراء بإساءة استغلال السلطة.

واختار بقية الوزراء وزير التجارة نيواتامرونج بونسونجفايسان خلفا لها ولكن المحتجين المناهضين للحكومة بقيادة سوتيب ينكرون عليهم ذلك ويريدون تغيير جميع الوزراء.

وذكر سوتيب في اجتماع يوم السبت ان المظاهرات الحاشدة ستبدأ يوم الاثنين مضيفا أنه سيجتمع قبل ذلك مع مسؤولين في شركات حكومية وموظفين عموميين متعاطفين معه اليوم الأحد لوضع خطة لتشكيل إدارة جديدة ثم يود أن يلتقي مع كبار الموظفين في الحكومة يوم الخميس.

الصين: توقيف سبعة متهمين على خلفية هجوم أورومتشي

بكين - وكالات : اعتقلت الشرطة الصينية سبعة اشخاص تشتبه في صلتهم بالهجوم الذي وقع قبل ثلاثة اسابيع امام محطة اورومتشي بمنطقة شينجيانغ، كما ذكرت صحيفة السبت.

وكتبت صحيفة غلوبال تايمز الرسمية في طبعتها باللغة الصينية ان «شرطة شينجيانغ اعتقلت سبعة مشبوهين قارين في 14 مايو، وهم يخضعون للاستجواب في اطار التحقيق الجاري».

وقد اسفر هجوم بالسلاح الابيض تم بالمتفجرات امام محطة اورومتشي، في 30 ابريل، في اليوم الاخير من زيارة الرئيس الصيني شي جينغ الى المنطقة، عن قتيل واحد و79 جريحا. ولقي اثنان من المهاجمين المفترضين مصرعهما ايضا في الهجوم.

وتعرفت الشرطة بعد ذلك الى احد المعتدين المفترضين، صدر الدين ساووت الذي يبلغ التاسعة والثلاثين من العمر من جنوب شينجيانغ.

واضافت غلوبال تايمز ان المشبوهين السبعة الذين اعتقلوا هذا الاسبوع كانوا موجودين في «مزرعة بمدينة شانغجي بمنطقة جيمسار» القريبة من اورومتشي. واوضحت الصحيفة ان اخوين لصدر الدين وزوجته واحد اقربائه هم بين المعتقلين.

وشينجيانغ الواقعة على تخوم آسيا الوسطى، منطقة شاسعة شبه صحراوية غنية بالموارد الطبيعية، ويشكل الاويغور، المسلمون الناطقون باللغة التركية، ابرز مجموعاتها الاثنية.

وقد شهدت منذ اكثر من سنة تفشي اعمال العنف التي تعزوها بكين الى انفصاليين ومتطرفين مسلمين.

وفيما تدفق افراد اثنية الهان التي تشكل الاكثرية في الصين، الى شينجيانغ بالملايين في العقود الاخيرة، يقول الاويغور من جهتهم انهم يتعرضون للمضايقات من السلطات، ولا يستفيدون من الازدهار الاقتصادي، وان سياسة قمع قاسية تستهدف ديانتهم وثقافتهم.

الانفصاليون يحررون زعيمهم من يد القوات الحكومية ... والجهود الدبلوماسية تتواصل

الأزمة الأوكرانية: التتار يحيون اليوم ذكري تهجيرهم ... وروسيا تشكك في نزاهة الانتخابات

التتار في القرم اقلية مسلمة تعود اصولهم الى تركيا

عواصم - وكالات : قال متحدث باسم قوات حرس الحدود الأوكرانية إنها احتجزت فاليري بولوتوف زعيم الإنفصاليين الموالين لروسيا لكن انصارا له تمكنوا من إطلاق سراحه بعد معركة بالرصاص عند نقطة تفتيش على الحدود.

ووقعت الإشتباكات قبل ساعات من محادثات سلام في مدينة خاركيف الشرقية وكانت السلطات الأوكرانية دعت للمفاوضات لتهدئة الوضع في الشرق.

وقال المتحدث باسم حرس الحدود اوليه سلوبوديان ان بولوتوف الذي اعلن نفسه حاكما لمنطقة لوهانسك الشرقية احتجز على الحدود عند عودته من روسيا حيث عولج من جروح اصيب بها في هجوم يوم الثلاثاء.

وتوجه نحو 200 انفصالي مسلح لنقطة التفتيش وطالبوا بالإفراج عنه ثم اندلعت اشتباكات استخدم فيها الإنفصاليون قنابل وبنادق آلية.

وقال سلوبوديان «اطلقوا سراح بولوتوف ونحاول تحديد ما إذا كان هناك ضحايا.»

سياسيا شككت روسيا السبت بالطابع «الديمقراطي» لانتخابات رئاسية في اوكرانيا «على صوت المدافع» منتقدة بشدة العملية العسكرية التي تقوم بها كييف منذ شهر في شرق البلاد الخاضع لسيطرة انفصاليين مسلحين موالين لموسكو.

بالمقابل شدد مفوض الاتحاد الاوروبي لشؤون التوسعة وسياسات الجوار ستيفان فولي على ان دعم التكتل الاوروبي للتتار المقيمين في شبه جزيرة القرم سيظل «جزءا لا ينفصل» عن التزامه تجاه اوكرانيا.

يذكر ان التتار المقيمين في شبه جزيرة القرم مسلمون من عرقية تركية وجرى تهجيرهم بشكل جماعي من اراضيهم قبل 70 عاما عندما اتهمهم ستالين بالتعاون مع المانيا النازية.

ويشكل التتار نحو 12 بالمئة من اجمالي سكان شبه جزيرة القرم البالغ عددهم نحو مليوني نسمة.

ويحيي تتار القرم في اجواء متوترة اليوم الاحد الذكرى السبعين لتهجيرهم بقرار اتخذه النظام السوفياتي ووافق عليه ستالين واعاد إلحاق شبه الجزيرة الاوكرانية بروسيا في مارس الماضي، ذكرى هذه المأساة الى الاذهان.